إسهامات علماء شهرزور في الحياة العلمية في مصر وبلاد الشام - النصف الثاني من القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي (٦٤٨-٧٠٠هـ/١٢٥٠-١٣٠٠م)

Contributions of Scheherazor Scholars to the Scientific Life in Egypt and the Levant - Second Half of the Seventh Hegira / Thirteenth Century AD (648-700 AH/1250-1300AD)

الباحث: أحمد خلف أحمد الجبوري

Researcher: Ahmed Khalaf Ahmed Al-Jubouri

المديرية العامة لتربية كركوك

E-mail: ahmedkhlf90@gmail.com

أ. م. د- أحمد طارق حمودي الجبوري

Asst. Prof. Dr. Deli Khalaf Hamid al-Juboori (Ph. D.)

جامعة سامراء/ كلية الآداب/ قسم الاثار

Samarra University/ College of Arts/ Department of Archeology

E-mail: ahmed.tareq2@uosamarra.edu.iq

الكلمات المفتاحية: شهرزور، الحياة العلمية، مصر، بلاد الشام، سوريا.

Keywords: Shahrazour, the scientific life, Egypt, the Levant, Syria.

الملخص

ان اهمية تراثنا الاســـــلامي تدفعنا للمحافظة عليه، والتعريف به وابرازه، لأن الكثير من نواحيه المشـرقة لم تكشـف بعد، ونحنُ بدورنا نحاول تسـليط الضـوء على مدينة من مدن عراقنا الحبيب من أجل الكشـف عن إسـهامات علمائها في مصـر وبلاد الشـام في النصـف الثاني من القرن السـابع الهجري، وهي مدينة شـهرزور التي تقع في شـمال العراق بمحافظة السـليمانية التي انجبت الكثير من الاعلام والاعيان الذين كان لهم دور فاعل في ميادين العلم والادارة، فقد شغلوا وظائف دينية ودنيوية، وكان منهم علماء في شتى ميادين العلم المختلفة.

Abstract

The importance of our Islamic heritage motivates us to preserve it, introduce it and highlight it, because many of its bright aspects have not yet been revealed, and we, in turn, are trying to shed light on one of the cities of our beloved Iraq in order to reveal the contributions of its scholars in Egypt and the Levant in the second half of the seventh century AH, it is the city of Shahrazour, which is located in the north of Iraq in the Sulaymaniyah Governorate, which gave birth to many media and notables who had an active role in the fields of science and administration. They occupied religious and worldly jobs, and among them were scholars in various fields different science.

المقدمة

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السـماوات والأرض وما بينهما والصـلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد(ﷺ) وعلى آله وصحبه اجمعين .

تَعّدَ الحياة العلمية جانباً مهماً وأسـاسـياً من جوانب الحضـارة العربية الإسـلامية يجب الإعتناء بها، إن أول ما دعا إليه القرآن الكريم هو طلب العلم والتشجيع على طلبه واحترام طالبه وعالمه، والآيات القرآنية التي تؤكد على أهمية العلم وفضله كثيرة.

إن اختيار موضـوع الدراسـة هذا وتحديدهُ بهذه المدَّة الزمنية له أهمية كبيرة، القصـد منها هو إعطاء صورة واضحة عن الحياة العلمية في مصر وبلاد الشام في عصر دولة المماليك، إذ يعد عصـر ازدهار ونشـاط في الحياة العلمية، في مصـر وبلاد الشـام، نتيجة لاحتلال بغداد (٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، وتوالي سـقوط الامارات الاسـلامية في الاندلس تباعاً، وكانت اول هذه الامارات التي سقطت هي أمارة طليطلة سنة (٤٧٨هـ /١٠٨٥م)، واخرها هي امارة غرناطة سنة (٨٩٧هـ/١٤٩٢م)، وللدور الذي قام به السـلاطين، بتشـجيعهم للعلم والعلماء، وبنائهم للعديد من المؤسـسـات التعليمية، فقد ادت تلك الاحداث الى انتقال العلماء وطالبي العلم الى مصـر وبلاد الشام، فقد اصبحتا الملاذ الامن للعلماء وطلبة العلم لمواصلة مسيرتهم العلمية، وخصوصاً مصر التي اصبحت زمن المماليك منارةً للعلم وعاصمة للعلماء يرومها طالبوا العلم من كل بلدان العالم الإسلامي، فقد كان هناك دور كبير للعلماء في نهضـة الحضـارة العربية واستمرار نشاطها، ومن هؤلاء علماء انتسبوا الى شهرزور، ولقبوا بالشهرزوري، فقد كان لهم إسهام كبير في الحياة العلمية في مصر وبلاد الشام، وان شهرزور تلك المدينة المقامة في شمال العراق (السليمانية) في السهل المسـمى باسـمها، والتي أنجبت جمع كثير من المشـاهير العلماء من الفقهاء والمحدثين والقضـاة والشـعراء والقادة، قارب ما انجبته مدن عريقة كالموصـل وأربيل، فقد رفدوا حياة الامة الاسـلامية وأثروها بجهودهم العلمية، وهذه أحد عوامل اختيار موضـوع الدراسـة هذه، لقد اشـتملت الدراسـة على ثلاثة مباحث، فقد تناول المبحث الاول: شـــهرزور تاريخياً، وتناول المبحث الثاني: الحياة العلمية في مصـر وبلاد الشـام، اما المبحث الثالث فتناول: إسـهامات علماء شـهرزور في مصـر وبلاد الشام.

المبحث الاول:- شهرزور تاريخياً

اختلف البلدانيون في تحديد موقع شَـهْرَزُور، قال ياقوت الحموي: " هي كورة واسـعة تقع في اقليم الجبال بين إربل وهمذان " [١]، وعند السـمعاني: " هي بلدة بين الموصـل وزنجان " [٢]، وعند ابن الاثير والسيوطي: " هي بلدة بين الموصل وهمذان " [٣]، وعند ابن خرداذبة والادريسي: " هي نصـف الطريق من المدائن الى بيت نار الشـيز " [٤][٥]، وقال العزيزي: " شـهرزور تتصـل

ببلاد المراغة وبينهما ست مراحل، وبينها وبين حلوان اثنان وعشرون فرسخا " [٦]، وقال الحميري: " شهرزور في جهة حلوان، ومعنى شهرزور نصف الطريق، وكان منتصف طريقهم إلى بيت نار لهم، وكانت شـهرزور مضـمومة إلى الموصـل حتى فرقت في آخر خلافة الرشـيد " [٧]، أما موقعها حديثاً فهناك اختلاف ايضـاً في موقعها، هناك من يرى ان المدينة القديمة لشـهرزور هي الخرائب المسماة حالياً بـــ (تل ياسين تبة) محافظة السليمانية[٨]، وهناك من يرى انما يمثلها تل بكراوه قرب حلبجة في محافظة السليمانية او الخرائب القريبة من جبل خورمان او(اورامان او هورمان) في السـليمانية، ويرى اخرون : انها جزء من محافظة السـليمانية[٩]، تبعد ٤٢ كم٢ عن محافظة السليمانية[١٠]، تقع في سهل خصب غربي جبال أورامان[١١]، وجبل اورامان هذا هو من ضمن سلسلة جبال زاغروس او (زاكروس)[١٢].

اما بالنسبة للتسمية: فقد اختلف الباحثون فيها، فذكر قسم منهم أن شهرزور، تتكون من مقطعين: (شـهر) بمعنى مدينة أو بلد، (وزور) أسم بانيها وهو زور بن الضـحاك[١٣][١٤]، وعد أخرون(شـهر) بمعنى منتصـف الطريق، و(زور) تعني الطريق، وبذلك يكون المعنى: شـهرزور منتصـف الطريق[١٥]، بين المدائن وبيت نار الشـيز[١٦]، وهناك من أشـاره الى ان(زور) تعني القوة، والتقدير: أي مَن يملك القوّة يملك هذه المدينة التي يحكمها الاكراد[١٧]، ويسكنها ستون ألف بيت وقصبتها دزدان[١٨]، ويرى قسم اخر أن شهرزور، اصلها: (سيار- زور)، ثم حرّفت (سيا) الى (شيا) او (شها) بمعنى الغابة، و(زور) تعني السوداء، فيكون المعنى: الغابة السوداء او الغابة الملكية[١٩]، وأضاف قسم من الباحثين أن شهرزور، مدينة قديمة، توفي فيها ذو القرنيين، الـذي ورد ذكرة في قولـه تعـالى((وَيَسْـــأَلُونَـكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ))[٢٠]، عنـد عودتـهُ من بلاد المشـرق[٢١]، ثم حمل الى الاسكندرية، ودفن فيها[٢٢]، وقد ذكر الجاحظ وابن سيده وابن منظور شـــهرزور، وما فيها من عقارب قاتلة[٢٣]، وذكر أخرون شـــهرتها بنبات أطلقوا عليه أســم: حب الزلم، وهو نبات عشبي ادخل في صناعة الادوية، وهو جيد للجماع[٢٤].

المبحث الثاني:- الحياة العلمية في مصر وبلاد الشام

شهدت مصر وبلاد الشام خلال عصر المماليك[٢٥]، نهضة علمية وثقافية واسعة النطاق من حيث نوعية العلوم وطبيعة المؤلفات ونشـــاط العلماء وعمل المؤســـســـات التعليمية، فقد بذل حكام المماليك جهوداً كبيرة مادية ومعنوية لدعم وتطوير النشاط العلمي، وخصوصاً وان المماليك ساروا على نهج الايوبيين وابقوا ما ورثوا عنهم[٢٦]،وقد أسـهمت عوامل عديدة في نهضـة الحركة العلمية في مصـر وبلاد الشـام منها ما هو خارجي واخر داخلي، فبالنسـبة للعامل الخارجي فقد تمثل بالحروب الصـليبية وغزو المغول للشـرق الإسـلامي، وما رافق ذلك من الاسـتيلاء على القدس وتدمير عاصـمة الخلافة الاسـلامية ببغداد وقتلهم للعديد من العلماء وإحراقهم للكتب، أما

في الغرب الاسلامي فقد تمثل بأنهاء الخلافة العربية الاسلامية في الاندلس، وما تسبب ذلك من هجرة الكثير من العلماء الى مصـــر وبلاد الشـــام، وهذه الحالة ولدت الرغبة في التعويض عما خسرته الامة الاسلامية من نهضة علمية في شتى العلوم[٢٧]. أما العوامل الداخلية فهي كثيرة من أبرزها انتشار العلم، فضـلاً عن دور السـلاطين والأمراء ورجال الدولة، فقد شـهدت تشـجيعاً من قبلهم للعلم والعلماء[٢٨]، بل إن عدداً منهم كان عالماً، أو أديبا، أو شـاعراً، او ذا تصـانيف[٢٩]، وان هذا الإسـهام كان من قِبَلِ رجالِ الدولة في حركة النشـاط العلمي بصـورة مباشـرة عن طريق الدراســة والتأليف، وعن طريق اهتمامهم بالجوانب العلمية، يقف إلى جانب ذلك ما قام به العلماء من جهد علمي واضـح كان له الفضـل الكبير في ازدهار الحركة العلمية في عموم البلاد[٣٠]، فقد عُرف عن ســلاطين المماليك حبهم للعلم والعلماء، ودعمهم وتشــجيعهم للحياة العلمية[٣١]، فكان الظـاهر بيبرس يحب أن يطلع على أحوال أمرائه وأعيان دولته حتى لم يخفَ عليه من أحوالهم شـــيء، وكان يقرب أرباب الكمالات من كل فن وعلم، وكان يميل إلى أهل التاريخ ميلا زائدا ويقول: " ســماع التاريخ أعظم من التجارب" [٣٢]، وقد ازدهرت الحركة العلمية في مصـــر وبلاد الشام أيما ازدهار حتى أصبحت مصر قِبلةَ العلماء في عصر سلاطين المماليك وميدانا لنشاط علمي وغدت كما يقول السـيوطي: " واعلم أن مصـر من حين صـارت دار الخلافة عظم أمرها، وكثرت شعائر الإسلام فيها، وعلت فيها السنة، وعفت منها البدعة، وصارت محل سكن العلماء، ومحط رحال الفضلاء، وهذا سر من أسرار الله أودعه في الخلافة النبوية حيثما كانت يكون معها الأيمان والكتاب " [٣٣]، وكان من مظاهر تقدير ســـلاطين المماليك للعلم واهتمامهم بطلبة العلم والعلماء، فقد وفر السـلاطين لهذه الطبقة من المجتمع مستواً كريماً من العيش يجعلهم ينصـرفون الى طلب العلم، وذلك من خلال تخصـيص الرواتب الشـهرية التي تمنح لهم فضـلاً عن الهبات والعطـايا الجزيلـة التي كـانوا يـدرونهـا عليهم، مع اهتمـامهم بـالأوقـاف الغنيـة التي اوقفوهـا على المؤســســات العلمية دعماً لها[٣٤]، وان هذه الســياســة التعليمية تركت المجال للمنافســة وحب الضهور بين السلاطين والامراء والقادة[٣٥].

وثمة ميزة يمتاز بها عصـر المماليك في القرن السـابع الهجري، وهي انه يمثل بالنسـبة لمصر الاسلامية عصراً من عصور القوة والهيبة، وغدت القاهرة قبلة السفراء والمبعوثين من بلاد الشرق والغرب، ومن داخل العالم الاسـلامي وخارجه، وهؤلاء وفدوا يخطبون ود سـلاطين مصـر ويطلبون مسـاعدتهم[٣٦]، ان ما يشـير الى عظم الحركة العلمية في العصـر المملوكي هو الثروة العلمية الزاخرة من مدارس تعليمية، ودور كتب ومخطوطات، ومكتبات، ولم يقتصـــر الامر على علم بحد ذاته بل شـــمل الفقه، والتاريخ، والادب واللغة، والجغرافية، والطب، فضـــلاً عن العلوم الدينية[٣٧]، وكان من نتيجة ازدهار الحركة العلمية في مصـــر وبلاد الشـــام ان حظيت العلوم

الدينية باهتمام كبير من قبل جماعات المفسرين والقراء والمحدثين، فكان لهم كثير من المصنفات في مختلف العلوم الدينية منها: كتاب (الدرة المضـــية في الرد على ابن تيمية) للفقيه تقي الدين الســبكي (ت: ٧٥٦هـ/١٣٥٥م)[٣٨]، أما العلوم الإنســانية والتطبيقية فقد حظيت باهتمام كبير، ومنها التاريخ والمؤرخين الذي كان لهم الحضور الفاعل وغزارة الإنتاج وتنوع الكتابة وفقاً للظروف التي شهدتها مصر في مختلف المجالات، وزاد اهتمام المؤرخين بكتب الطبقات والتراجم، إذ توجه معظمهم لتدوين أهم الوقائع الســياســـية ونظم الحكم والإدارة فزاد الاهتمام بكتب الطبقات والتراجم[٣٩]، وأما الحياة الأدبية فقد نشطت بسبب الأحداث التي أحاطت بالعالم الإسلامي في الشرق على أيدي الصليبيين، وكذلك ما أصاب العالم الاسلامي نتيجة الغزو المغولي[٤٠]، الذي دمر عاصمة الاسلام، وحاضنة العلم والعلماء، وما حل بالعلماء من قتل جراء ذلك الغزو[٤١]، نتيجة لذلك ظهرت الرغبة القوية والتشجيع والدافع الديني الذي يدفع العلماء إلى التأليف، فنشطت بذلك حركة التأليف نشاطاً كبيراً في الحياة الأدبية[٤٢]، فقد كثر الشعر الحماسي والادعية ومدح النبي محمد (ﷺ)، وزاد الاهتمام بالتصوف إذ كان الاهتمام به سياسة أتبعها السلاطين لإذكاء روح الحماســة بين أفراد الجيش الاســلامي وطرد شــعور الاحباط في نفوســهم واشــراكهم في الاحتفالات الرسمية للدولة[٤٣]، لقد وجدت في مصر وبلاد الشام العديد من المؤسسات ومراكز التعليم منذ الفتح الاسلامي لها، اذ كانت المساجد والجوامع من اهم اماكن المؤسسات العلمية، والى جانب المســاجد، وجدت المدارس، والتي امتازت بها مصــر وبلاد الشــام خلال عصــر المماليك، فضــلاً عن هذه المؤســســات وجدت المكتبات، والخوانق[٤٤]، والزوايا[٤٥]، والربط[٤٦]، التي ساهمت اسهاماً كبيراً في ازدهار الحياة العلمية في مصر وبلاد الشام خلال فترة الدراسة[٤٧].

المبحث الثالث:- إسهامات علماء شهرزور في مصر وبلاد الشام

أولاً:- علوم الحديث النبوي الشــريف : هناك الكثير من أعلام الشــهرزورية الذين كان لهم دور كبير في علوم الحديث ومنهم:

١- **إلياس بن عبد الله أبو الخير الشــهرزوري : ذكره الذهبي في حقلين مختلفين: إياس**[٤٨]، **و اياز**[٤٩]، **بن عبد الله، أبو الخير، عتيق القاضـــي، أبي منصـــور المظفر**[٥٠]، بن عبد القاهر[٥١]، الشــهرزوري، الموصــلي، وهو شــيخ مسـن، سـمع في سـنة (٥٧٢هـ/١١٧٦م)، من خطيب الموصـــل أبي الفضـــل عبد الله بن احمد الطوســـي(ت: ٥٧٨هـ/١١٨٢م)[٥٢]، بعض الاحـاديـث، روى عنـهُ : أبو محمـد الـدميـاطي(ت:٧٠٥هـ/١٣٠٦م)، وغيره[٥٣]، وفي ســـنـة

(٦٤٨هـ/١٢٥٠م)، أجاز للعماد ابن البالسي الذي كانت ولادتهُ سنة (٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م)[٥٤]، قال ابن العديم : " وروى لنا بالموصل، وذكر لي أنه قدم حلب مع مولاه المظفر بن عبد القاهر حين اجتاز بها رسولا، قال لي: وقدمتها مرارا كثيرة في تجارة، وكان شيخا حسنا صحيح السماع أمينا "[٥٥]، توفي في سنة (٦٥٣هـ/١٢٥٥م)[٥٦].

٢- **ام الخير، حليمة بنت علي بن أبي بكر محمد ابن جمال الاسلام السلمي، أم الخير الدمشقية، الشهرزورية**، وهي من بيت العلم والتدريس، لقب ابيها بسبط الشهرزوري(ت:٦٠٢هـ/١٢٠٥م)، وجدها بـ " الفقيه "، ولقب جد ابيها بـ جمال الاسلام (ت:٥٣٣هـ/١١٣٩م)، روت عن: الخشوعي(إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم توفي سنة٥٣٤هـ/١١٣٩م)' روى عنها: أبو محمد الدمياطي(ت:٧٠٥هـ/١٣٠٦م)، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد العلوي الغرافي (ت:٧٢٨هـ/١٣٢٧م)[٥٧]، توفيت في سنة (٦٥٣هـ/١٢٥٥م)[٥٨]، ولم اجد تاريخ ولادتها.

٣- **ابن الباقلاني، عبد الملك بن يوسف بن عبد الوهاب بن عمر بن الحسين بن محمد، نجم الدين الشهرزوري**[٥٩]، المحدث، ويعرف بابن الباقلاني، إمام مسجد فيروز بمقابر باب الفراديس[٦٠]، وأحد الشهود بالعقيبة[٦١]. ولد سنه (٦١٦هـ/١٢١٩م)[٦٢]، وسمع الحديث من ابن الزبيدي[٦٣]، والمسلم بن احمد بن علي المازني (ت:٦٣١هـ/ ١٢٣٣م)، وابن اللتي عبدالله بن عمر بن علي(ت: ٦٣٥هـ/١٢٣٧م)، وابن باسويه(هو تقي الدين ابن باسويه المقدسي، علي بن المبارك بن الحسن المتوفي سنة٦٣٢هـ/١٢٣٤م)، والفخر الاربلي[٦٤]، قال البرزالي : " كتب الطباق[٦٥]، وطلب الحديث، وكان معه اثبات واجازات، ولي منه اجازة " [٦٦]، وقال الذهبي: " روى لنا عنهُ ابن العطار، وكان من فقهاء العزيزية " [٦٧]، توفي في سنة (٦٧٧هـ/١٢٧٨م)[٦٨].

٤- **شمس الدين، ابو عبدالله، محمد بن علي بن محمود بن علي الشهرزوري**، الشافعي[٦٩]، وذكر عند العيني وغيره بصلاح الدين مدرس[٧٠]، القيمرية[٧١]، وناظرها الشرعي[٧٢]، وابن مدرسها، وابو مدرسها علي الشهرزوري[٧٣]، قال الصفدي: " كان شاباً نبيها حسن الشكل كريم الاخلاق لين الكلام، ولي تدريسها بعد والده القاضي شمس الدين علي توفي سنة إحدى وثمانين وست مائة ودفن الى جانب والدهُ بتربة الشيخ تقي الدين ابن الصلاح، ولم يكمل من العمر أربعون سنة " [٧٤] .

٥- **ابو حفص الشهرزوري**، لم اقف على ترجمة لهُ، الا انه من اعلام القرن السابع الهجري/ الثالث عشر للميلاد، ذكره ابن طولون، في ترجمة القاضي تقي الدين ابو الفضل سليمان بن

حمزة بن احمد المصري المولود سنه (٦٢٨هـ/١٢٣٠م) والمتوفى سنة(٧١٥هـ/١٣١٥م)، وذكر ابن طولون ان القاضي تقي الدين اخذ الاجازة من أبي حفص الشهرزوري[٧٥].

ثانياً:- علم الفقه: برع من ابناء شهرزور في علوم الفقه وكان لهم إسهاماً كبيراً فيها، ومن هؤلاء:

١- **أبو عبد الله، الحسن بن علي بن عبد الله، الفقيه، الشّافعي، الشهرزوري**[٧٦]، وهو الامام العلامة، الزاهد، القائم على المذهب الشافعي[٧٧]، وكان من شيوخ الفرضي[٧٨]، والفرضي هو محمود بن ابي بكر بي العلا الكلابذي(ت:٧٠٠هـ/١٣٠٠م)[٧٩]، قال الذهبي عن مولده : " سألته عن مولده فقال: سنة عشر وستمائة تقريبا"، ونزل بغداد، وسمع: المؤتمن[٨٠]، ابن قميرة، وغيره[٨١]، نقل عنهُ ابن تغري بردي قولاً لأبن الفوطي: " أفتى عدة سنين، وكان يحفظ كتاب المذهب لأبي اسحاق " [٨٢]، وعمل مدرساً بمدرسة فخر الدين[٨٣]، ابن القاضي، توفي سنة (٦٨٢هـ/١٢٨٣م)[٨٤].

٢- **معين الدين بن المنصور بن القاسم الشهرزوري،** تولى تدريس المدرسة الاسدية التي بناها أسد الدين شيركوه بن شادي بن مروان[٨٥]، في سنة(٥٦٤هـ/١١٦٨م)[٨٦]، بعد شرف الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن صلاح (ت: ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، واستمر في التدريس بها لمدة شهر واحد ثم ترك التدريس ورحل الى حمص[٨٧]، لم استطع الحصول على معلومات عن تاريخ ولادته وتاريخ وفاته، بسبب عدم حصولي عن غير هذه المعلومات، الا انه تولى تدريس المدرسة الاسدية بعد ابن صلاح وابن صلاح توفي سنة (٦٨١هـ/١٢٨٢م) .

٣- **مجد الدين محمود الكردي**[٨٨]، **الشهرزوري**[٨٩]، تولى التدريس في المدرسة الاكزية[٩٠]، قال ابن شداد: " ... درس بها... ثم من بعده برهان الدين المراغي[٩١]، ثم من بعده مجد الدين محمود الشهرزوري وهو مستمر بها إلى الآن " [٩٢]، توفي سنة(٦٨٩هـ/١٢٩٠م)، ودفن بمقبرة البرهان الموصلي[٩٣].

٤- **شمس الدين، حسين بن داود بن حسين الشهرزوري، الكاتب**[٩٤]، **المجود**[٩٥]، وكان شيخاً كبير السن، فقيهاً، حسن الاخلاق حريصاً على التعليم والافادة، انتفع منهُ الكثير من العلماء، وكتب عليه جماعة، منهم العلامة شرف الدين ابن المقدسي[٩٦]، أحمد بن احمد بن نعمة(ت:٦٩٤هـ/١٢٩٤م)' وحدث عن التاج بن أبي جعفر، محمد بن أَحمد بن علي القرطبي، ومحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي العجائز، الدمشقي (ت: ٦٣٨هـ/١٢٤٠م) [٩٧]، قال البرزالي: " سمعنا منه وسمع منه الطلبة، وقرأت عليه الاربعين البلدية[٩٨] لأبن عساكر " [٩٩]، وقد اجاز لأبن رشيد بدمشق في سنة(٦٨٤هـ/١٢٨٥م)[١٠٠]، توفي سنة (٦٩٣هـ/١٢٩٣م)[١٠١].

٥- **جمال الدين، عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن، الفقيه، العدل، الشـهرزوري الشـاهد**[١٠٢]، وذكر الصـفدي في كتابه : ان وفاة عبد الرحمن بن علي سنة(٦٩٥هـ/١٢٩٥م)، بدمشـق وهي نفس تاريخ وفاة رجل اخر في مصـر وهو(أبو القاسـم سـعد الله البيسـاني) عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحيم بن علي الأجل سعد الدين ابو القاسم بن زين الدين ابو الحسن ابن القاضـي الاشرف بهاء الدين ابن القاضـي الفاضـل البيسـاني الاصـل المصـري وان الغريب بالأمر انهما نفس الاسم، ونفس اسم الاب، واسم الجد[١٠٣].

ثالثاً:- إسهاماتهم في الادب: ومن العلماء الشهرزورية الذين برزوا في الادب.

- **محي الدين، ابو حامد، محمد بن يحيى بن الفضـــل بن يحيى بن عبد الله بن القاســـم بن المظفر، الشهرزوري**، الموصلي، ولد في سنة (٥٩٠هـ/١١٩٤م)[١٠٤]، في حين ذكر في كتاب المقفى الكبير انه ولد سـنة (٥٩١هـ/١١٩٥م)، بالجزيرة[١٠٥]، كان من أولاد القضـاة، والدهُ تاج الدين أبو طاهر(ت: ٥٥٦هـ/١١٦٠م)، كان قاضـي الجزيرة العمرية[١٠٦]، وكانت عنده فضـيلة، وله نظم حسن، ترك زي الفقهاء وتزيا بزي الأجناد[١٠٧]، خدم جندياً عند الامير شمس الدين ابي الفضائل لؤلؤ بن عبدالله الاميني العزيزي الناصري[١٠٨]، حتى انه صار حاجبهُ، ويحمل الرسائل بين الامير وبين الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن الملك العزي(ت:٦٥٩هـ/١٢٦١م) اخر ملوك الايوبيين، وفي سـنة(٦٧٠هـ/١٢٧١م)، قدم الى القاهرة، وتوفي سـنة(٦٧٣هـ/١٢٧٤م)، في الديار المصرية[١٠٩]، وبيته مشهور بالرئاسة والتقدم، وتولى القضاء في بعض الأقطار[١١٠]، وروى عنهُ الدمياطي(ت:٧٠٥هـ/١٣٠٦م)[١١١]، وله شعر وادب ومن شعره :

وما زَالتِ الأَنْبَاءُ تُخْبِرُ عَنْكُمُ ... بِطِيْبِ حَدِيثٍ يَفْضَحُ المِسْكَ نَشْرُهُ

إلى أنْ تَأَمّلْتُ الجَنابَ الّذِي لَكُمُ ... فَصَغَّرَ أَخْبَارَ المَكَارِمَ خُبْرُهُ [١١٢].

رابعاً:- العلوم العقلية ومنها الفلسـفة : ومن علماء شـهرزور الذين كتبوا في هذا المجال نذكر منهم:

- **شمس الدين، محمد بن محمود، الإشراقي الشهرزوري**، ولقب بالحكيم والمؤرخ لأنه ألف كتباً في الحكمة والفلســفة، لا نعرف ســنة ولادته ولا ســنة وفاته الا انهُ، كان حياً بعد ســنة (٦٨٧هـ/١٢٨٨م)، ولهُ كتب وتصــانيف كثيرة منها: (نزهة الأرواح وروضــة الأفراح في تواريخ الحكماء)، اشــتمل على (١١١) ترجمة من المتقدمين والمتأخرين، (الشــجرة الإلهية في علوم

الحقائق الربانية)، و(التنقيحات شرح التلويحات) في الحكمة، و(الرموز والأمثال اللاهوتية) قيل: هو مجلد كبير[١١٣].

خامساً: إسهاماتهم في الوظائف الادارية:

إسهاماتهم في القضاء :

١- **القاضي شمس الدين علي بن محمود بن علي[١١٤]، بن عاصم[١١٥]، وقيل:(محرز) بن علي**[١١٦]، القاضي، الإمام[١١٧]، أبو الحسن الشهرزوري، الكردي، الشافي، مدرس القيمرية وأبو مدرسها الصلاح وجد مدرسها القاضي شمس الدين علي[١١٨]، ولد بشهرزور سنة (٦٠٥هـ/١٢٠٨م)، سمع من الشيخ شرف الدين ابن عم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح[١١٩]، ثم من الشيخ تقي الدين ابن الصلاح(ت:٦٤٣هـ/١٢٤٥م)، وله سماع عالٍ، وحدّث، وصحب بني عصرون[١٢٠]، وسافر معهم[١٢١]، قال الذهبي: " كان تقياً حسن الديانة، موصوف بجودة النقل، عارفاً بالمذهب، قوي النفس ذو هيبة ووقار" [١٢٢] ، وقد ناب في القضاء عن قاضي القضاة شمس الدين أبن خلكان(ت: ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وتكلم بدار القضاء بحضرة الملك الظاهر بيبرس (٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، عندما اراد اغتصاب احدى المناطق، فقال لهُ: الماء والكلأ والمرعى لله لا يملك، وكل من بيده ملك فهو له، فبهت السلطان لكلامه وانفصل الموعد على هذا المعنى[١٢٣]، استناداً الى قول الرسول محمد (ﷺ) : ((المسلمون شركاء في ثلاث: النار، والماء، والكلأ))[١٢٤]، وقد ذهب الى بغداد مع كمال الدين ابن العديم صاحب رسائل السلطان الى الاقطار[١٢٥]، وسمع بها من جماعة ولم يروِي[١٢٦]، وقد تولى الاعادة بمدرسة زين النجار[١٢٧]، ثم تولى الاعادة بالمدرسة الاسدية بحلب السابقة الذكر[١٢٨]، ولما بنى السلطان ناصر الدين المملوكي مدرسة القيمرية بالمطرزين وقال الذهبي: بالحريميين[١٢٩]، بدمشق فوض تدريسها الى القاضي والامام شمس الدين علي، وجعلها في ذريته من بعدهُ فيما اذ توفرت عندهم الاهلية في التدريس، فباشر في تدريسها منذ ان شيدت إلى أن توفي بها سنة (٦٧٥هـ /١٢٧٦م)[١٣٠]، وقيل سنة (٦٧٤هـ/١٢٧٥م) وهو الارجح [١٣١]، ودفن بمقابر الصوفية[١٣٢]، عند ابن الصلاح تقي الدين ابو عمرو عبد الرحمن بن عمر[١٣٣]، ثم درس بها من بعده ولده(صلاح الدين محمد' وحفيده شمس الدين علي بن' محمد)[١٣٤].

٢- **القاضي بهاء الدين علي بن أحمد بن عبد الرحمن، القاضي بهاء الدين**[١٣٥]، **وذكرهُ الذهبي، شهاب الدين**[١٣٦]، **الشهرزوري**، العدل، توفي في شوال سنة (٦٨١هـ/١٢٨٢م)، بدمشق، صحب ابن الصلاح وسمع منه، وولي قضاء زرع[١٣٧]، وكان يشهد بمسجد سوق القمح[١٣٨] .

ب- اسـهامهم في الادارة: فقد تولى البعض من انتسـب الى شـهرزور الامور الادارية في دولة المماليك وخصوصاً امور الامارة فنذكر منهم:

١- توتل بن الأمير بهاء الدين الشـهرزوري، هناك اختلاف بين المؤرخين في ذكر اسـمه فعند اليونيني ذكر بأسم (بويل)[١٣٩]، وعند الصفدي بـ (توبل)[١٤٠]، وعند الاغلبية، بـ(توتل)، وهو من أمراء دمشـق، كان من الأبطال الشـجعان والفرسـان المعدودين، اسـتشـهد يوم المصـاف (موقعة حمص مع التتر سنة ٦٨٠هـ/١٢٨١م)، عن عمر ناهز الستين سنة، بعد أن قاتل قتالاً شديداً، وأنكى في العدو نكايات كثيرة، وقتل منهم الكثير[١٤١].

الخاتمة

بعد التعرف على اتجاهات الحياة العلمية في مصر وبلاد الشام، والترجمة لمجموعة من العلماء في مختلف المجالات، فلا بد من إيضاح القصد من ذلك، وهو إعطاء صورة واضحة عن الحياة العلمية في القرن السابع الهجري في مصر وبلاد الشام والتعرف على أهم إسهامات العلماء فيها، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

١- ان شهرزور نموذج للمدن التي رفع ابناؤها أسمها بما قدموا من العلم في مجالات شتى، واعتنائهم بالعلم وتحصيله حتى رفعهم الله به، فكانوا من صفوة المجتمع من اعلام وقضاة وحكام ومدرسين.

٢- يتبين لنا ان هذه المدينة الصغيرة قد انتسب لها جمع من الاعلام الذين تبؤوا مناصب مهمة في الدولة الاسلامية.

٣- لم تنحصر إسهامات الشهرزورية الحضارية في إقليمهم او بلدهم بل امتدت الى مختلف مدن العالم الاسلامي ومنها مصر وبلاد الشام.

٤- كان للأحداث التي عصفت بالعالم الاسلامي في مشرقهُ ومغربهُ أثر كبير في تنامي وازدهار الحياة العلمية في مصر وبلاد الشام بعد أن صارت قاعدة الخلافة الاسلامية، ومركزاً للزعامة الدينية والسياسية، فأصبحت مركز جذب للعلماء والفقهاء ومكاناً آمناً لهم، فكرسوا حياتهم لخدمة العلم والمحافظة عليه من الضياع، فاتجهوا بكل طاقاتهم نحو الكتابة والتأليف، ورفد المكتبات بالكتب القيمة.

٥- كان لسلاطين المماليك دور واضح وفعال في دعم وتشجيع للعلماء وطلبة العلم، وذلك بما قاموا به من بناء للمؤسسات التعليمية من مدارس وغيرها.

٦- كان من نتائج ازدهار الحياة العلمية في مصر والشام الإقبال الواسع على العلوم الشرعية وهذا يدل على عنايتهم بعلوم عقيدتهم الدينية بوصفها دستوراً للإمة الاسلامية، وهذا لا يعني أنهم أهملوا سائر العلوم الأخرى بل كان لهم دور كبير في مختلف العلوم والدليل على ذلك كثرة ما تركوه لنا من المصنفات في مختلف العلوم والمعارف.

الهوامش والمصادر:

١ شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م), معجم البلدان, ط٢ , دار صادر، (بيروت– ١٩٩٥م), ج٣, ص٣٧٥ ؛ القزويني, زكريا بن محمد بن محمود(ت: ٦٨٢هـ/١٢٨٣م), آثار البلاد وأخبار العباد, دار صادر,(بيروت– د. ت), ص٣٩٧ ,

٢ عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت:٥٦٢هـ/١١٦٦م), الأنساب, تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, حيدر آباد ,(د. م– ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م),ج٨, ص١٧٨–١٧٩.

٣ عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم(ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م), اللباب في تهذيب الأنساب , دار صادر ,(بيروت– د.ت), ج٢, ٢١٦ ؛ عبد الرحمن بن أبي بكر(ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م), لب اللباب في تحرير الأنساب , دار صادر, (بيروت– د.ت), ص١٥٨.

٤ الشيز: منطقة بأذربيجان , بين مراغة وزنجان و شهرزور والدينور, بين الجبال , بناها الملك هرمز بن خسروشير بن بهرام, وبها بيت نار عظيم الشأن عندهم، ومنها تذكى نيران المجوس من المشرق إلى المغرب , ومنها خرج زرادشت نبي المجوس , وفتحها المسلمين بقيادة المغيرة بن شعبة وكان فتحها صلحاً . ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج٣, ص٣٨٣– ٣٨٤.

٥ عبيد الله بن عبد الله (ت: نحو ٢٨٠هـ/٨٩٣م), المسالك والممالك, دار صادر أفست ليدن، (بيروت– ١٨٨٩ م), ص١٩ ؛ محمد بن محمد بن عبد الله(ت: ٥٦٠هـ/ ١١٦٤م), نزهة المشتاق في اختراق الآفاق, عالم الكتب،(بيروت– ١٤٠٩هـ),ج٢, ص٦٦٩.

٦ الحسن بن أحمد المهلبي(ت: ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م), الكتاب العزيزي أو المسالك والممالك , تح: تيسير خلف, التلوين ,(دمشق– ٢٠٠٦م), ص ١٤٦.

٧ محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت:٩٠٠هـ/١٤٩٤م), الروض المعطار في خبر الأقطار, تح: إحسان عباس , ط٢ , مؤسسة ناصر للثقافة – طبع على مطابع دار السراج ,(بيروت– ١٩٨٠م), ص٣٥٠.

٨ يوسف , بدري نوئيل يوسف , حضارة وادي حلبجة , مجلة الكاردينيا الثقافية, حزيران – ٢٠١٨م ,ج١, مقال منشور.

٩ لسترنج, بلدان الخلافة الشرقية , تح: بشير فرنسيس و كوركيس عواد, مطبعة الرابطة ,(بغداد –١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م), هامش ص ٢٢٦.

١٠ فرنسيس, بشير يوسف, موسوعة المدن والمواقع في العراق, E–Kutup Ltd شركة بريطانية مسجلة, (لندن– ٢٠١٧م), ج٢, ص٦٣١.

١١ مجموعة من المؤلفين , الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي , نقلا عن: موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي ,(د. ن – د. ت) ,ج١١, ص٢٤.

١٢ جبال زاغروس او زاكروس : سلسلة جبلية طويلة في غربي اسيا – تمتد من جبال ارارات في الشمال الغربي وتقترب من الخليج العربي في الجنوب الشرقي , وهي حالياً تفصل بين كل من دول العراق وايران وتركيا . الخليل, احمد محمود, تاريخ اسلاف الكرد, دار موكرياني ,(اربيل–٢٠١٣م), ص١٣.

١٣ السمعاني, الأنساب ,ج٨, ص١٧٨–١٧٩ ؛ ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج٣, ص٣٧٥ ؛ ابن الاثير, اللباب في تهذيب الأنساب , ج٢, ٢١٦ ؛ ابن خلكان, أحمد بن محمد بن إبراهيم(ت: ٦٨١هـ/١٢٨٢م), وفيات

الاعيان وانباء ابناء الزمان, تح: إحسان عباس , دار صادر ,(بيروت –١٩٧١م),ج٤, ص٧٠ ؛ القزويني , آثار البلاد وأخبار العباد, ص٣٩٧ ؛ الفيروزآبادى , مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب(ت: ٨١٧هـ/١٤١٤م), القاموس المحيط , تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي, ط٨, مؤسسة الرسالة ،(بيروت – ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م), ص٤٢١.

١٤ وقيل ان الذي بناها هو قباذ بن فيروز. ابن الفقيه, أحمد بن محمد بن إسحاق(ت:٣٦٥هـ/ ٩٧٥م),البلدان, تح: يوسف الهادي, عالم الكتب، (بيروت– ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م), ص٤٠٦–٤٠٧.

١٥ الحميري, الروض المعطار في خبر الأقطار, ص٣٥٠.

١٦ ابن خرداذبة, المسالك والممالك, ص١٩؛ الادريسي, نزهة المشتاق في اختراق الآفاق, ج٢, ص٦٦٩.

١٧ وهبي , توفيق, اصل تسمية شهرزور, سومر, مج١٧, ج١–٢, (بغداد –١٩٦١م), ص١٢٩–١٣٠.

١٨ المهلهل , ابي دلف بن مسعر (ت: ق٤هـ/ ق١٠م), الرسالة الثانية لأبي دلف , تح مينورسكي , مطبعة جامعة القاهرة ,(القاهرة– ١٩٥٥م), ص ١١ ؛ القزويني, آثار البلاد وأخبار العباد, ص٣٩٧– ٣٩٨.

١٩ وهبي , اصل تسمية شهرزور, مج١٧, ج١–٢, ص١٣٠.

٢٠ سورة الكهف, الآية ٨٣.

٢١ اليافعي ,أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت: ٧٦٨هـ/١٣٦٦م), مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان, تح: خليل المنصور , دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م), ج٣, ص١١٥ ؛ الحميري, الروض المعطار في خبر الأقطار, ص٣٥١.

٢٢ ابن خلكان, وفيات الاعيان ,ج٤, ص٧٠.

٢٣ عمرو بن بحر بن محبوب الكناني(ت: ٢٥٥هـ/٨٦٨م), الحيوان, ط٢, دار الكتب العلمية ,(بيروت– ١٤٢٤ هـ),ج٥, ص١٩٢ ؛ علي بن إسماعيل(ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٥م), المحكم والمحيط الأعظم , تح: عبد الحميد هنداوي , دار الكتب العلمية, (بيروت– ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م),ج٦, ٣٩٩ ؛ محمد بن مكرم بن على(ت: ٧١١هـ/ ١٣١١م), لسان العرب, ط٣, دار صادر ,(بيروت– ١٤١٤هـ), ج١٠, ص١٦.

٢٤ الجاحظ ,التبصرة بالتجارة في وصف ما يستظرف في البلدان من الأمتعة الرفيعة والأعلاق النفيسة والجواهر الثمينة, تح: حسن حسني عبد الوهاب التونسي , ط٣, مكتبة الخانجي ,(القاهرة–١٤١٤هـ – ١٩٩٤م), ص٢٥.

٢٥ المماليك: لغة جمع مملوك: العبد الذي لا يملك الحرية, واصلهم فان اغلبهم من الاتراك, ويتم احضارهم من مناطق مختلفة , ويتم ذلك عن طريق البيع والشراء, او الاهداء, او عن طريق السبي والاسر في الحروب والخطف, وقد وصلوا الى الحكم سنة (٦٤٨هـ/١٢٥٠), وانقسم المماليك الى قسمين الاول المماليك البحرية(٦٤٨–٧٨٤هـ/١٢٥٠–١٣٨٢م), والثاني(الجراكسة) أو البرجية نسبة الى اسكانهم في ابراج قلعة القاهرة(٧٨٤–٩٢٣هـ/١٣٨٢–١٥١٧م), وانتهت دولة المماليك على يد السلطان العثماني سليم الاول. ابن منظور, لسان العرب, ج١٠, ص٤٩٣ ؛ عودة, مختصر التاريخ الاسلامي, ص١٢٦– ص١٢٨–١٢٩ ؛ العبادي, احمد مختار, قيام دولة المماليك الاولى في مصر والشام, دار النهضة العربية,(بيروت–١٩٨٦م), ص١١؛ الخطيب, مصطفى عبد الكريم, معجم المصطلحات والالقاب التاريخية, مؤسسة الرسالة,(بيروت– ١٩٩٦م), ص٤٠٨.

٢٦ المقريزي, تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر(ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م), رسائل المقريزي, دار الحديث،(القاهرة– ١٤١٩ هـ), ص١٧٠ .

٢٧ الحمصي، نعيم، نحو فهم جديد منصف لأدب الدول المتتابعة وتاريخه ، جامعة تشرين,(سورية –١٩٨٢م)، ج١, ص١٢٢– ١٢٤.

٢٨ جيدة , احمد خالد , المدارس ونظام التعليم في بلاد الشام في العصر المملوكي, المؤسسة الجامعية للدراسات,(بيروت– ٢٠٠١م), ص٥٦.

٢٩ حمزة , عبد اللطيف , الحركة الفكرية في مصر في العصرين الايوبي والمملوكي الاول , الهيئة المصرية العامة للكتاب ,(القاهرة – ٢٠١٦م), ص١٤٩.

٣٠ عاشور, سعيد عبد الفتاح , مصر والشام في عصر الايوبيين والمماليك , دار النهضة العربية ,(بيروت – ١٩٧٢م), ص ٢٧٤– ٢٧٥.

٣١ عاشور، العصر المماليكي في مصر والشام، ط٢, دار النهضة العربية، (القاهرة – ١٩٧٦م)، ص٣٤١ .

٣٢ ابن تغردي بردي , أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري(ت: ٨٧٤هـ/١٤٦٩م), النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، والمؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، (مصر ، ١٩٦٣ م)، ج٧، ص١٨٢ .

٣٣ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه، (مصر – ١٩٦٧ م)، ج٢، ص٩٤.

٣٤ م. ن , ج٤, ص ١٢٥.

٣٥ الحزروي , حسام الدين عباس , الحركة الفكرية ومراكزها في نيابة دمشق في عصر المماليك البحرية ٦٤٨– ٧٨٤ , وزارة الثقافة ,(دمشق– ٢٠١١م), ص٦٥–٦٦.

٣٦ كاشف , سيدة اسماعيل واخرون , موسوعة تاريخ مصر عبر العصور – تاريخ مصر الاسلامية, الهيئة المصرية العامة للكتاب,(مصر– ١٩٩٣م), ص٣٥٠.

٣٧ الزيدي , مفيد, موسوعة التاريخ الاسلامي – العصر المملوكي , دار اسامة ,(الاردن– ٢٠٠٩م), ص٢٥٧.

٣٨ عاشور, مصر والشام في عصر الايوبيين والمماليك, ص ٢٧٩.

٣٩ مصطفى, شاكر, التاريخ العربي والمؤرخون, دار العلم للملايين,(بيروت–١٩٧٩م),ج٢, ص١٧٤ .

٤٠ اليونيني , موسى بن محمد (ت:٧٢٦هـ/١٣٢٥م), ذيل مرآة الزمان, تح: وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية , ط٢, دار الكتاب الإسلامي, (القاهرة– ١٩٩٢م), ج١, ص٨٧.

٤١ ابن الكازروني, ظهير الدين على بن محمد البغدادي (ت: ٦٩٧هـ), مختصر التاريخ – من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس, تح: مصطفى جواد , مطبعة الحكومة ,(بغداد– ١٩٧٠م), ص٧٢– ٧٣؛ ابن فظل الله العمري, شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت: ٧٤٩هـ), مسالك الأبصار في ممالك الامصار, تح: كامل سلمان الجبوري , دار الكتب العلمية ,(بيروت–٢٠١٠م) , ج٢٧, ص٢٤٣–٢٤٤.

٤٢ الحمصي، نحو فهم جديد منصف لأدب الدول المتتابعة وتاريخه ، ج١, ص١٢٤.

٤٣ البهجي, ايناس حسني, دولة المماليك البداية والنهاية, دار التعليم الجامعي,(الاسكندرية, ٢٠١٥م), ص٢٢.

٤٤ الخانقاه: الخوانق مفردها خانقاه : وهي كلمة فارسية وتعني مكان للتعبد والتزهد والاستغفار والبعد عن الناس, وتأتي بمعنى بيت , وقيل ايضاً ان أصلها خونقاه أي الموضع او المكان الذي يأكل فيه الملك، وقد دخلت هذه الكلمة الى العربية منذ ان انتشر التصوف في القرن الخامس للهجرة, وهي لإيواء المتصوفة, وهي كالدير عند

النصارى, واخذت بالانتشار, ومن ثم اخذت تطلق على المباني التي يقوم بأنشائها الخلفاء والسلاطين والامراء, وبعض رجال الدين, وبعض التجار بغية الثواب. دهمان, معجم الالفاظ التاريخية في العصر المملوكي, ص٦٦ ؛ غربال , محمد شفيق, الموسوعة العربية الميسرة , دار الشعب ومؤسسة فرانكلين,(القاهرة- ١٩٥٩م), ص٧٥٠؛ احمد, احمد عبد الرزاق, العمارة الاسلامية في مصر منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر المملوكي, دار الفكر العربي,(القاهرة- ٢٠٠٩م), ص٢١٢؛ سامح, كمال الدين, العمارة الإسلامية في مصر, مكتبة النهضة العربية, (القاهرة- ١٩٦٤م), ص٢٠.

٤٥ الزوايا: هي مأخوذة من الفعل أنزوى ينزوي انزواء, وهي كلمة تطلق على كل مسجد صغير فيه احد الرجال المشهورين بالتقوى والصلاح والعبادة يقوم بوظيفة الوعاظ والارشاد لمن يتردد عليه ولا يوجد فيه منبر او مئذنة وقد يوجد فيه محراب وان هذه الزوايا كانت في بدايتها ملحقة بالمسجد ثم تطورت فيما بعد إلى أبنية صغيرة مستقلة يقيم فيها المسلمون الصلوات الخمس ويتعبدون ويعقدون فيها حلقات دراسية في علوم الدين والعلوم العقلية الأخرى. ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ/٨٥٨م), كتاب الألفاظ, تح: فخر الدين قباوة, مكتبة لبنان ناشرون, (لبنان- ١٩٩٨م),ص٣٢٣؛ حسن , تاريخ الإسلام , ج٤ , ص٤٠١.

٤٦ الربط: الربط: جمع رباط ، والرباط او المرابطة: هي في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب, وارتباط الخيل واعدادها, وتأتي بمعنى آخر فهي المواظبة على الطهارة والصلاة كالجهاد في سبيل الله . ابن منظور, لسان العرب,ج٧, ص ٣٠٢ ؛ دهمان, محمد احمد, معجم الالفاظ التاريخية في العصر المملوكي, دار الفكر ,(دمشق- ١٩٩٠م), ص٨١.

٤٧ مرسي, محمد منير , التربية الاسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية, عالم الكتب, (القاهرة -٢٠٠٥م), ص٢٨٣.

٤٨ الذهبي , شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان(ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م), تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام , تح: بشار عواد معروف , دار الغرب الإسلامي,(بيروت- ٢٠٠٣ م),ج١٤, ص٧٤١.

٤٩ م. ن ,ج١٤, ص٥٩٦.

٥٠ حجة الدين, المظفر بن عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي، الشهرزوري , الشافعي , الموصلي القاضي , ولد سنة (٥٥٨هـ/١١٦٢م), وسمع العديد من علماء الامصار سمع بالموصل , من خطيب الموصل أبي الفضل عبدالله بن أحمد بن الطوسي(ت:٥٧٨هـ/١١٨٢م) وحدث عنه , وسمع من أبي الرضا سعيد بن عبدالله بن الشهرزوري , وغيره , وسمع ببغداد من الشيخ ابي احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله(ت: ٦٠٩هـ/١٢١٢م) , وغيره , وتولى قضاء الموصل مدة ونفذ رسولاً الى الديوان العزيز (مركز الخلافة العباسية في بغداد), وايضاً ذهب رسولاً الى الشام, وتوفي سنة (٦٢٣هـ/١٢٢٦م) . المنذري , زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي(ت: ٦٥٦هـ/١٢٥٨م), التكملة لوفيات النقلة, تح: بشار عواد معروف , ط٣, مؤسسة الرسالة ,(بيروت -١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م), ج٣, ص١٨٣ ؛ الذهبي, تاريخ الإسلام , ج١٣, ص٧٥٥ .

٥١ ابن العديم , كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله(ت:٦٦٠هـ/١٢٦١م) , بغية الطلب في تاريخ حلب , تح: سهيل زكار , دار الفكر,(د. م- د.ت) ,ج٤, ص١٩٨٨.

٥٢ الذهبي , سير أعلام النبلاء, تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط, ط٣, مؤسسة الرسالة, (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م),ج٢١, ص١٤٢.

٥٣ ابن العديم , بغية الطلب ,ج٤, ص١٩٨٨؛ الذهبي , تاريخ الاسلام ,ج١٤, ص٧٤١.
٥٤ الذهبي , تاريخ الاسلام , ج١٤, ص٢٨٤ – ٥٩٦.
٥٥ بغية الطلب ,ج٤, ص١٩٨٨.
٥٦ الذهبي , تاريخ الاسلام ,ج١٤, ص٧٤١.
٥٧ ابن حجر العسقلاني , أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد(ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م), الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة, تح: محمد عبد المعيد ضان, ط٢, مجلس دائرة المعارف العثمانية صيدر اباد, (الهند –١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م) , ج١, ص٨–٩.
٥٨ الذهبي , تاريخ الإسلام , ج١٤, ص٧٤٢.
٥٩ البرزالي ,علم الدين , ابي محمد , القاسم بن محمد بن يوسف(ت: ٧٣٩هـ/١٣٣٨م), المقتفي على كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي , تح : عمر عبد السلام تدمري ,المكتبة العصرية ,(بيروت –١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م), ج١, ص٤٣٢.
٦٠ باب الفراديس: منسوب إلى محلة أو منطقة كانت خارج دمشق تسمى الفراديس، والفراديس بلغة الروم: البساتين. ابن منظور, مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر , تح: روحية النحاس واخرون, دار الفكر،(دمشق – ١٤٠٢ هـ/١٩٨٤م), ج١, ص٢٩٩.
٦١ العقيبة او جامع التوبة :هو بمحلة العقيبة بدمشق مشهور بناه الملك الاشرف موسى ابن الملك العادل سنة (٦٣٢هـ/١٢٣٤م), وكان محله يعرف بخان الزنجاري وكان به كل مكروه من القيان وغيرهن فعمره الاشرف جامعا . بدران , عبد القادر(ت:١٣٤٦هـ/١٩٢٧م), منادمة الاطلال ومسامرة الخيال, المكتب الاسلامي للطباعة والنشر,(دمشق– ١٣٧٩هـ),, ص٢٧٠.
٦٢ الذهبي, تاريخ الإسلام , ج١٥, ص٣٤٤.
٦٣ ابن الزبيدي الحسين بن المبارك بن محمد الربعي(ت: ٦٣١هـ/١٢٣٣م). الذهبي , سير أعلام النبلاء, ج٢٢, ص٣٥٧.
٦٤ البرزالي , المقتفي على كتاب الروضتين ,ج١, ص٤٣٢؛ الذهبي, تاريخ الإسلام, ج١٥, ص٣٤٤.
٦٥ الطباق: هو الجمع بين معنيين متقَابلين بأَي تقَابل كان ولو كان التقابل في الجملة أَي في بعض الصور وبعض الاحوال ويكون ذلك الجمع بلفظين من نوع واحد من أنواع الكلمة من اسمين مثل (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود), أَو من فعلين مثل (يحيي ويميت)، أَو من حرفين مثل (لهَا ما كسبت وعليهَا ما اكتسبت), والطباق نوعان طباق الْإِيجاب كما مر , وطباق السلب وهو أن يجمع بين فعلي مصدر واحد , أَحدهما مثبت والاخر منفي أَو أَحدهما أَمر والاخر نهي . نكري, القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد (ت: ق ١٢هـ/١٧م), دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون, تعريب : حسن هاني فحص, دار الكتب العلمية ,(بيروت–١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م),ج٢, ص١٩٨.
٦٦ المقتفي على كتاب الروضتين, ج١, ص٤٣٢.
٦٧ تاريخ الإسلام,ج١٥, ص٣٤٤.
٦٨ البرزالي , المقتفي على كتاب الروضتين ,ج١, ص٤٣٢ ؛ الذهبي , تاريخ الإسلام,ج١٥, ص٣٤٤.
٦٩ اليونيني , ذيل مرآة الزمان , ج٤, ص١٧٥ ؛ البرزالي , المقتفي على كتاب الروضتين , ج٢,ص١٢؛ الصفدي, الوافي بالوفيات , ص١٣٥؛ ابو الطيب الحسني, تعريف العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء , تح: محمود

الارناؤوط واكرم البوشي , دار صادر ,(بيروت . ١٩٩٨م), ص٧٣.

٧٠ العيني , عقد الجمان, ج٢ ,ص١٨٥.

٧١ المدرسة القيمرية: انشأها بسوق الحريميين بدمشق الأمير ناصر الدين الحسين بن علي بن عبد العزيز القيمري الكردي(ت: ٦٦٥هـ/١٢٦٦م), وقد صرف على بنائها اربعين درهماً, وهو أول من وضع الساعة على باب المدارس وهذ العمل لم يكن موجوداً سابقاً, وفوض تدريسها الى القاضي شمس الدين الشهرزوري وإلى أولي الأهلية من ذريته وهو الإمام شمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي بن محرز بن علي الشهرزوري الكردي القادم ذكرهم ان شاء الله . النعيمي الدارس في تاريخ المدارس, ص٣٣٥-٣٣٦.

٧٢ ابن شاكر , عيون التواريخ , تح: نبيلة عبد المنعم داود و فيصل السامر , منشورات وزارة الثقافة , (العراق -١٩٨٤م), ج٢١, ص٣١٤.

٧٣ الذهبي, تاريخ الإسلام, ج١٥, ص٤٥٧.

٧٤ الصفدي, الوافي بالوفيات ,ج٤, ص١٣٥ ؛ النعيمي , الدارس في تاريخ المدارس , ص٣٣٧.

٧٥ شمس الدين ابن طولون (ت:٩٥٣هـ) , الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام (قضاة دمشق) , تح: صلاح الدين المنجد , المجمع العلمي العربي ,(دمشق – ١٩٥٦م), ص٢٧٥.

٧٦ الذهبي , تاريخ الاسلام , ج١٥, ص٤٦٥.

٧٧ الصفدي , الوافي بالوفيات , ج١٢, ص١٠١.

٧٨ ابن تغري بردي , المنهل الصافي , ج٥, ص١٠٣.

٧٩ الذهبي , تاريخ الاسلام , ج١٥, ص٩٦١.

٨٠ المؤتمن بن قميرة : لم اجد له ترجمة غير انه سمع منه غير واحد منهم : وجيه الدين ابن سويد محمد بن علي بن أبي طالب بن سويد الرئيس وجيه الدين التكريتي التاجر(٦٧٠هـ/١٢٧١م) . الصفدي, الوافي بالوفيات, ج٤, ص١٣٣.

٨١ تاريخ الاسلام ,ج١٥, ص٤٦٥.

٨٢ المنهل الصافي , ج٥, ص١٠٣.

٨٣ مدرسة فخر الدين او المدرسة الفخرية: انشأها بالقدس الشريف, القاضي فخر الدين كاتب المماليك وهو محمد بن فضل الله(ت: ٧٣٢هـ/١٣٣١م), ناظر الجيوش بمصر أصله قبطي فأسلم وحسن إسلامه وكان له أوقاف كثيرة وبر وإحسان إلى أهل العلم, وهي غير مدرسة فخر الدين الموجودة بمصر المنسوبة الى عثمان بن قزل الأمير فخر الدين أبو الفتح الكاملي. ابن كثير, البداية والنهاية, ج١٨, ٣٤٩-٣٥٠ ؛ النعيمي, الدارس في تاريخ المدارس , ص ٣٢٧.

٨٤ الذهبي , تاريخ الاسلام ,ج١٥, ص٤٦٥ ؛ الصفدي , الوافي بالوفيات , ج١٢, ص١٠١.

٨٥ ابن العجمي , كنوز الذهب في تاريخ حلب , ج١, ص٣٠١-٣٠٣.

٨٦ النعيمي , الدارس في تاريخ المدارس, ص ١١٤.

٨٧ ابن العجمي , كنوز الذهب في تاريخ حلب , ج١, ص٣٠٢-٣٠٣.

٨٨ الذهبي , تاريخ الإسلام , ج١٥, ص٦٢٧.

٨٩ النعيمي , الدارس في تاريخ المدارس , ص١٢٤.

٩٠ المدرسة الاكزية: بناها الأمير أسد الدين أكز حاجب نور الدين محمود , بدمشق سنة (٥٨٦ –

٥٨٧هـ/١١٩٠-١١٩١م) , وتمت عمارتها في أيام الملك الناصر صلاح الدين. النعيمي , الدارس في تاريخ المدارس , ص١٢٤.

٩١ برهان الدين المراغي : محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن العلامة برهان الدين المراغي الشافعي (ت : ٦٨١هـ/١٢٨٢م). ابن كثير, طبقات الشافعيين , ص٩٢٩.

٩٢ النعيمي , الدارس في تاريخ المدارس, ص١٢٤.

٩٣ الذهبي , تاريخ الإسلام , ج١٥, ص٦٢٧.

٩٤ البرزالي , المقتفي على كتاب الروضتين , ج٢, ص٣٦٠.

٩٥ الذهبي, تاريخ الإسلام , ج١٥, ص٧٦٤.

٩٦ البرزالي , المقتفي على كتاب الروضتين , ج٢, ص٣٦٠.

٩٧ الذهبي, تاريخ الإسلام , ج١٥, ص٧٦٤.

٩٨ الاربعين البلدانية: وهو كتاب لابن عساكر وهو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م), جمع فيه اربعين حديثاً لأربعين شيخاً في اربعين مدينة, وقد بين في هذه الكتاب الصحيح عن المعلول والمقبول عن المردود من الاحاديث . ابن عساكر. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م), الاربعون البلدانية, تح: عبدو الحاج محمد الحريري, المكتب الاسلامي, (بيروت-١٩٩٣م), ص٣٨.

٩٩ البرزالي , المقتفي على كتاب الروضتين , ج٢, ص٣٦٠.

١٠٠ ابن القاضي , ابي العباس , احمد بن محمد المكناسي (ت: ١٠٢٥هـ/١٦١٦م) , درة الحجال في اسماء الرجال , تح: محمد الاحمد ابو النور , مطبعة السنة المحمدية ,(د. م – ١٣٩١هـ – ١٩٧١م), ج١, ص٢٤٣.

١٠١ البرزالي , المقتفي على كتاب , ج٢, ص٣٦٠؛ الذهبي, تاريخ الإسلام ,ج١٥, ص٧٦٤.

١٠٢ الذهبي, تاريخ الاسلام , ج ١٥, ص٨١٧.

١٠٣ الصفدي , الوافي بالوفيات, ج١٨, ص١١٨.

١٠٤ الذهبي, تاريخ الإسلام ,ج١٥, ص٢٦٨.

١٠٥ المقريزي , المقفى الكبير, تح: محمد اليعلاوي, دار الغرب الاسلامي, (بيروت- ١٤١١هـ – ١٩٩١م), ج٧, ص٤٤٤.

١٠٦ اليونيني, ذيل مرآة الزمان, ج٣, ص١٠٢؛ السبكي, طبقات الشافعية الكبرى, ج٧, ص٣٣٣

١٠٧ البرزالي , المقتفي على كتاب الروضتين , ج١, ص٣١٨.

١٠٨ الامير شمس الدين ابي الفضائل لؤلؤ: وهو الأمير الكبير شمس الدين، أبو سعيد الأميني الموصلي، كافل الممالك الشامية, ولد سنة (٥٨٥هـ/ ١١٨٩م)، وسمع من: محمد بن وهب ابن الزنف، وعمر بن طبرزد, وقد روى عنه: الدمياطي، ومجد الدين ابن العديم، وغيرهما, وكان بطلًا شجاعًا، كريمًا، دينًا، عابدًا، صالحًا، أمّارًا بالمعروف, وكان مدبّر الدولة الايوبية، توفي في معركة المصاف مع المصريين بالقرب من منطقة العباسة بمصر سنة(٦٤٨هـ/١٢٥٠م). الذهبي تاريخ الاسلام, ج١٤,ص٦٠٦.

١٠٩ المقريزي, المقفى الكبير, ج٧, ص٤٤٤.

١١٠ اليونيني, ذيل مرآة الزمان, ج٣, ص١٠٢.

١١١ الذهبي, تاريخ الإسلام ,ج١٥, ص٢٦٨.

١١٢ المقريزي, المقفى الكبير, ج٧, ص٤٤٤.

١١٣ شمس الدين, محمد بن محمود(ت: ق٧هـ/ ق١٣م), تاريخ الحكماء- نزهة الأرواح وروضة الافراح, تح: عبد الكريم ابو شويرب , جمعية الدعوة الاسلامية,(طرابلس- ١٩٨٨م), ص١٨-١٩ ؛ الزركلي , الاعلام, ج٧, ص٨٧ ؛ البغدادي , هدية العارفين , ج٢, ص ١٣٦ ؛ كحالة, معجم المؤلفين , ج١١, ص٣٢٠.

١١٤ الصقاعي, فضل الله بن ابي الفخر(ت: ٦٨٤هـ/١٢٨٥م), تالي كتاب وفيات الاعيان , تح: جاكلين سوبلة ,المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية, (دمشق- ١٩٧٤م), ص١٠٣ ؛ اليونيني, ذيل مرآة الزمان , ج٣, ١٩٢ ؛ الذهبي , الاعلام بوفيات الاعلام , تح مصطفى بن علي عوض وربيع ابو بكر عبد الباقي, مؤسسة الكتب الثقافية ,(بيروت – ١٤١٣هـ -١٩٩٣م), ج١, ص٤٥٨ .

١١٥ ابن كثير, البداية والنهاية, ص٥٢٧ ؛ العيني , عقد الجمان , ج٢, ص١٧٠.

١١٦ النعيمي , الدارس في تاريخ المدارس , ص٣٣٦.

١١٧ الذهبي, الاشارة الى وفيات الاعيان المنتقى من تاريخ الاسلام, تح: ابراهيم صالح, دار ابن الاثير ,(بيروت – ١٤١١هـ -١٩٩١م), ص٣٦٧.

١١٨ الصفدي , الوافي بالوفيات,ج٢٢,ص١١٥.

١١٩ لقد سبقت ترجمته بعلوم الحديث بالتسلسل رقم (٣), ص١٥٤.

١٢٠ بني عصرون: وهي اسرة ظهرت في الموصل ومنها الى مدن العالم الاسلامي , وكان لها دور كبير في مجال الحياة العلمية , وهي تنتسب الى أبي سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن أبي عصرون الموصلي(ت: ٥٨٥هـ/١١٨٩م). ابن العطار, علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان(ت: ٧٢٤هـ/١٣٢٤م), تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين, تح: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان, الدار الأثرية، (الأردن-١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧م), ص٥٥.

١٢١ ابن شداد , تاريخ الملك الظاهر , تح: احمد حطيط , دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن الالمانية "النشرات الاسلامية" , (بيروت- ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م),ص٢٠٦.

١٢٢ تاريخ الإسلام , ج١٥, ص٢٩٢.

١٢٣ م. ن , ج١٥, ص٢٩٢.

١٢٤ ابن حنبل, مسند الامام احمد, ج٣٨, رقم٢٣٠٨٢, ص١٧٤؛ السيوطي , جامع الاحاديث, تح, فريق من الباحثين بأشراف علي جمعة مفتي الديار المصرية,(مصر- , د.ت), ج٢٢, ص١٧٦.

١٢٥ ابن شداد , تاريخ الملك الظاهر ,ص٢٠٧.

١٢٦ الصفدي , الوافي بالوفيات,ج٢٢,ص١١٥.

١٢٧ مدرسة زين النجار: وهي نفسها المدرسة الصلاحية , التي بناها السلطان صلاح الدين الايوبي قريباً من الجامع العتيق (جامع عمرو بن العاص ﷺ), بمصر سنة (٢١هـ/٦٤٢م), وعرفت بمدرسة زين النجار الى الشيخ العلامة مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهبل الذي لقب بأبن النجار. ابن شداد , تاريخ الملك الظاهر , ص٢٠٦ ؛ أبو اليمن, عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن(ت: ٩٢٨هـ/١٥٢١م), الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل, تح: عدنان يونس عبد المجيد نباتة, مكتبة دنديس, (عمان- د. ت), ج٢, ص١٠٢.

١٢٨ ابن شداد , تاريخ الملك الظاهر ,ص٢٠٦.

١٢٩ تاريخ الإسلام , ج١٥, ص٢٩٢ ؛ السبكي , طبقات الشافعية الكبرى, ج٨, ص٣٠١.

١٣٠ اليونيني, ذيل مرآة الزمان , ج٣, ١٩٢؛ الاسنوي , طبقات الشافعية , ج٢, ص٣٢.

١٣١ الصفاعي, تالي كتاب وفيات الاعيان, ص١٠٣.
١٣٢ ابن قاضي شهبة , طبقات الشافعية , ج٢, ١٤٢.
١٣٣ العيني , عقد الجمان , ج٢, ص١٧٠.
١٣٤ اليونيني, ذيل مرآة الزمان , ج٣, ١٩٢-١٩٣.
١٣٥ البرزالي , المقتفي على كتاب الروضتين, ج٢, ص١٧.
١٣٦ تاريخ الاسلام ,ج ١٥, ص٤٥٤.
١٣٧ زرع: منطقة أو قرية من اعمال دمشق , وهي بالقرب من قرية بُسْرُ من نواحي حوران . ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج١, ص٤٢٠. ج٢, ص٤٦٤, ج٤, ص٢٠١.
١٣٨ البرزالي , المقتفي على كتاب الروضتين , ج٢, ص١٧ ؛ الذهبي, تاريخ الاسلام, ج ١٥, ص٤٥٤.
١٣٩ ذيل مرآة الزمان, ج٤, ص١٠٨.
١٤٠ الوافي بالوفيات, ج١٠, ٢٦٨.
١٤١ البرزالي, المقتفي على كتاب الروضتين , ج١ , ص٥٢٣ ؛ الذهبي, تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام, ج١٥ ,ص٢١٨ ؛ ابن شاكر الكتبي , عيون التواريخ, ج٢١, ص٢٩٤ ؛ المقريزي , السلوك لمعرفة دول الملوك , ج٢,ص١٤٨-١٤٩.